نعمة ا فاشكروه يزدكم و هذا الشر من ذنوبكم فاستغفروه يدفعه عنكم .

قال ا تعالى ^ و ما كان ا ليعذبهم و أنت فيهم و ما كان ا معذبهم و هم يستغفرون ^ و قال تعالى ^ الركتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير أن لا تعبدوا إلا ا إنني لكم منه نذير و بشير و أن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمى و يؤت كل ذي فضل فضله ^ .

والمذنب إذا استغفر ربه من ذنبه فقد تأسى بالسعداء من الأنبياء و المؤمنين كآدم و غيره و إذا أصر و احتج بالقدر فقد تأسى بالأشقياء كابليس و من اتبعه من الغاوين .

فكان من ذكره أن السيئة من نفس الانسان بذنوبه بعد أن ذكر أن الجميع من عند ا تنبيها على الاستغفار و التوبة و الاستعاذة با من شر نفسه و سيئات عمله و الدعاء بذلك فى الصباح و المساء و عند المنام كما أمر رسول ا صلى ا عليه و سلم بذلك أبا بكر الصديق أفضل الأمة حيث علمه أن يقول (اللهم فاطر السموات و الأرض عالم الغيب و الشهادة أعوذ بك من شر نفسي